ملفوظ بهما كما وصفنا طلبا للتخفيف قاله فى النشر
ابت هذا النوع وهو الادغام الكبير ينقسم الى مثلين
وغيره اما المدغم من المثلين فسبعة عشر حرفا البا
والتا والثا والحا والرا والسين والعين والغين والفا
والقاف والكاف واللام والميم والنون والواو والها
واليا نحو لذهب بسمعهم الشوكة تكون حيث
ثقفتموهم النكاح حتى شهر رمضان الناس سكارى
يشفع عنده يبتغ غير خلائف في الارض الرزق
قل ربك كثيرا لا قبل لهم الرحيم ملك نحن نسبحك
نسبح هو والذين فيه هدى ياتي يوم واختلف
المدغمون فيما اذا جزم الاول وذلك فى قوله تعالى
ومن يبتغ غير ويخل لكم وان يك كاذبا والوجهان
فى الشاطبية وغيرها وصححهما فى النشر وكذا
اختلفوا فى آل لوط وهو فى اربعة مواضع اثنان
فى الحجر والثالث فى النمل والرابع فى القمر وعلل الاظهار
فيها بقلة الحروف لكن نقض ذلك بادغام لك
كيدا والاولى التعليل بتكرار الاعلال عينه اذ اصل
آل عند سيبويه اهل فقلبت الها همزة توصلا الى
الالف ثم الهمزة الفا لاجتماع الهمزتين لكن حمل صاحب
النشر ماروي عن ابي عمرو من قوله لقلة حروفها
على قلة دورها فى القرآن قال فان قلة الدور وكثرته
معتبر وكذا اختلفوا فى الواو اذا وقع قبلها ضمة

نحو هو

نحو هو والذين هم والملائكة ووقع فى ثلاثة عشر
موضعا وبالادغام اخذ اكثر المصريين والمغاربة
وبالاظهار اخذ اكثر البغداديين واختاره ابن مجاهد
ومن جعل علة الاظهار فيه المد عورض بادغامهم
ياتي يوم ونحوه ولا فرق بينهما قال الداني فى جامع
البيان وبالوجهين قرأت واختار الادغام لاطراده ٥
اما اذا سكنت الهاء من هو وذلك فى ثلاثة مواضع
فهو وليهم وهو وليهم وهو واقع بهم فلا خلاف
فى الادغام خلافا لما وقع فى شرح الامام ابي
عبد الله الموصلي المعروف بشعلة للشاطبي
قال فى النشر بعد ان نقل عن جامع البيان عدم
الخلاف فى ادغامه والصحيح انه لا فرق بين وهو
وليهم وبين العفو وامر وبين فهي هي فهي يومئذ
اذ لا يصح نص عن ابي عمرو واصحابه بخلافه
واختلفوا ايضا فى اللائي يئسن بالطلاق على
وجه ابدال الهمزة ياء ساكنة وقد ذكرها الداني
فى الادغام الكبير وتعقب بان محلها الصغير
لسكون اليا واجيب بان وجه دخولها
فيه قبلها عن متحرك وقد ذهب الداني والشاطبي
والصفراوي وغيرهم الى اظهار الياء فيها لتوالي
الاعلال لان اصلها اللائي بيا ساكنة بعد الهمزة
كقراءة ابن عامر ومن معه فحذفت الياء لتطرفها
وانكسار ما قبلها فصارت كقراءة قالون ومن معه

Copyright © King Saud University